Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واتصل سلطان العويس .. الذى لم يكن قد اتضح بعد اشتراكه فى تدبير الانقلاب .. وهو من كبار التجار .. وأثرياء الشارقة ودبى .. وله ثقل قبلى ضخم .. اتصل بكبار المسئولين فى أبو ظبى للتوسط لدى الشيخ زايد .. بعد أن حاول هو شخصيا الاتصال به .. ولكنه منع من ذلك .. وأيضا اتصل بأمير رأس الخيمة .. للتدخل لدى الشيخ زايد .

وجرى اتصال بين الشيخ صقر .. قائد الانقلاب المحاصر فى قصر الحكم بالشارقة بالشيخ صقر بن حمد القاسمى .. حاكم إمارة رأس الخيمة .. وهم أبناء عمومته .. حيث ينتمون جميعا إلى قبيلة القواسم التى استقرت منذ زمن طويل فى هذا المكان .. وحكم أفرادها أجزاء كثيرة منه .. اتصل به .. طالبا النجدة ..

وبدوره اتصل فعلا حاكم إمارة رأس الخيمة .. بالشيخ زايد رئيس الاتحاد .. طالبا منه فك الحصار .. وعدم إطلاق النار على القصر الاميرى فى الشارقة .. باعتبار أن فيه نساء وأطفال ..

وكان الشيخ زايد شخصيا قد أصدر الأمر بنسف القصر .. بمن فيه .. ان لم يستسلم الانقلابيون قبل بزوغ الشمس ..

ولكن الأمور تطورت بسرعة .. فعندما اقتربت القوات الاتحادية من القصر .. بادرها محتلو القصر بإطلاق النار .. فقتلوا منها أربعة رجال .. وبدأت الاشتباكات .. فى نفس الوقت الذى كانت تجرى فيه الاتصالات .

وتقدمت المدرعات المهاجمة إلى القصر .. وراحت الطائرات تنقض بين وقت وآخر على القصر .. دون أن تقذف قنابلها .. فى موقف تحذيرى فقط .

وعندما حل الظلام .. قطعت القوات الاتحادية التيار الكهربائى عن القصر ..وأخذت المدرعات مواقعها استعدادا .. لنسف القصر .. وكانت قد وصلت فعلا إلى أسواره .. إذا لم يستجيب الشيخ صقر للإنذار بوجوب التسليم .. قبل الساعة الخامسة صباحا .

ولم يجد الشيخ صقر بدا من الاستسلام .. فرفع العلم الأبيض .. دليل